

تمكين المجتمعات المحلية

روح المسؤولية تصنع الفارق

تفتخر موريا بامتداد النفع من مشاريعها السياحية المتكاملة ليشمل خدمة المجتمعات المحلية المحيطة. ومن هذا المنطلق، فقد صممت الشركة برنامجها للمسؤولية الاجتماعية لإيجاد أثرٍ إيجابيٍّ على المجتمع عبر ثلاثة محاور رئيسية، ألا وهي 'مهارتي، ومحلي، ومشاركتي'.

كما تحتضن مشاريع موريا وهي الأكثر تنوعاً بما تطرحه من مقومات عدداً كبيراً من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يُديرها رواد أعمال محليين وتمولها الحكومة العُمانية وبرهنت على قُدرتها في أن تحقق نجاحاً كبيراً وازدهرت أعمالها وباتت مثلاً يحتذى به للشراكة المثمرة بين القطاعين العام والخاص. وفي هذا السياق، تُعد موريا من أكثر الشركات الرائدة التي تتعاون مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالسلطنة في وجهاتها السياحية المتكاملة.

وتضع الشركة المسؤولية الاجتماعية والمعايير البيئية في مقدمة أولوياتها في كل مشاريعها بدءاً من مرحلة التخطيط والتنفيذ ووصولاً إلى التشغيل. ففي إطار جهودها المبذولة للحفاظ على البيئة، حرصت موريا أثناء بناء حوض المرسى إلى اتباع استراتيجية الحفر الجاف للحدّ من تأثيره على الحياة البحريّة، وتميز المباني في مشاريعها باستخدام تقنيات هندسية مبتكرة للحد من استهلاك الطاقة. كما تتم معالجة مياه الصرف واستخدامها في ريّ الحدائق وملاعب الجولف. وتقوم الشركة أيضاً بإعادة تصنيع واستخدام المواد البلاستيكية والأوراق فضلاً عن امتداد المساحات الخضراء المفتوحة على 75% من المساحة الكلية لمشاريعها.

يركز محور 'مهارتي' على تمكين المجتمع المحلي وبناء القدرات وتطوير المهارات عبر إطلاق وتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل متخصصة وبرامج للتطوير المهنيّ تتضمن:

- دورات اللغة الألمانية للمرشدين السياحيين في محافظة ظفار بالتعاون مع وزارة السياحة.
- تدريب الكوادر النسائية الشابة من قرية السيفة بالتعاون مع المعهد الوطني للضيافة.

ويهتم المحور الثاني 'محلي' بتعزيز المنتج المحلي من خلال وضع المنتجات الغذائية المحلية والفنون والصناعات الحرفية في مقدمة اختياراتها. كما تعزز الشركة فتح أسواق جديدة للمنتجين والفنانين والحرفيين وترويج منتجاتهم في داخل وخارج مشاريعها. وفيما يلي عدد من رواد الأعمال المحليين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي حظيت بدعمٍ مميزٍ من 'محلي':

- شركة حول المحيط في هوانا صلالة
- مراسي الجصة في جبل سيفة
- مؤسسة تشامبيون أوف ذي سي في جبل سيفة

أما المحور الثالث 'مشاركتي' فيهدف إلى التواصل مع أفراد المجتمع المحلي عبر النشاطات الاجتماعية والمبادرات البيئية وعقد الشراكات المثرية وتوفير الخدمات والمرافق المجتمعية مثل الأسواق والمساجد. وقد تم إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية ضمن 'مشاركتي' ومنها:

- المركز التنموي في قرية السيفة: يتيح المركز لأفراد المجتمع المحلي فرص تعليمية وتدريبية مثرية ضمن بيئة بناءة. كما يضم المركز أول حضانة أطفال في قرية السيفة.
- المشاركة في دعم المبادرات المختلفة مثل اليوم العالمي للمياه.

هدفنا:

نهدف في موريا إلى بناء مجتمعات مستدامة ومتفردة تعود استثماراتها بالنفع على الشركاء وفي نفس الوقت المساهمة بدورٍ فاعلٍ في تعزيز الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمعات المحلية والحفاظ على البيئة وصون مواردها للأجيال القادمة. ونهتم دائماً برد الجميل للمجتمع من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال المحليين. ولا يقتصر اهتمام موريا بالوعي البيئي على حماية البيئة للأجيال القادمة فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير نمط حياة صحي للمقيمين. وتتسع رقعة تركيزنا على حماية البيئة لتشمل كافة شركاءنا من خلال وضع استراتيجية تضمن تحقيق أفضل النتائج للاستثمارات وتعود بالنفع المالي على الجميع.